لماذا عادت التفجيرات مجددًا؟ ولماذا تُستهدف قيادات الأحزمة الأمنية بالذات؟

- هل هناك علاقة بين انكسارات مأرب وانتصارات الضالع؟
- ما علاقة تزامن تدهور الوضع الاقتصادي بالعمليات الإرهابية؟

تفجيرات إرهابية بأهداف سياسية

الأمناء / أديب السيد :

لماذا يستهدفون المجلس الانتقالي وقياداته العسكرية والأمنية؟ ولماذا يحاربون الجنوب وشعبه اقتصاديا؟ ولماذا يفتحون للجنوب جبهات جديدة هو في غنى عنها؟ ولماذا؟ ولماذا؟ ولماذا؟... كل هذه الأسئلة وغيرها سوف نجيب عليها في سياق التقرير التالي.

يقول مراقبون ومتابعون: "لو أن الانتقالي وقياداته السياسية والعسكرية بجميع ألويتها وقواتها غير صامدين على مبدئهم وهدفهم في الحرية والكرامة الجنوبية واستعادة استقلال الجنوب لما تم استهدافه لا سياسيًا ولا أمنيًا ولا إرهابيًا".

الأعمال الإرهابية هي تستهدف الجنوب الوطن والأرض والقيادة والشعب، استهداف الجنوب هو استهداف تخريب وفوضى وإرهاب يستهدف الهدف والمشروع الجنوبي.

والأعمق من ذلك أنها تفجيرات إرهابية بأهداف سياسية، لا تريد للجنوب الاستقرار ولا الأمن، وتريد إشغال قيادات الجنوب بالوضع الأمني أكثر من الوضع السياسي.

لماذا تُستهدف قوات الأحزمة الأمنية؟

يعرف الجميع أن القوات الأمنية بعدن والحزام الأمني والعاصفة والدعم والإسناد والصاعقة وغيرها هي صمام أمان الجنوب والعاصمة عدن.

وبحسب المعطيات فإن التفجيرات هي ناتج عن ضعف العدو وهزيمته النفسية التي يعيشها، وأن هزيمته باتت واقعية وأمرا واقعا، وهي آخر الأوراق التي يستخدمها العدو لاستهداف الجنوب كأرض ووطن وشعب وقيادة.

وبالطبع تلك التفجيرات لا تقتصر على شخص أو جهة جنوبية بل ستطال كل ما له صلة بالجنوب، الجنوب الذي يطالب به شعب الجنوب، جنوب مستقل كدولة ووطن.

الاستهداف هو للجنوب كوطن وأرض

شاهدنا كثيرًا من التفجيرات، ولا زلنا نعيشها حتى اليوم، تفجيرات تتلو الاغتيالات، وبالطبع لا يتقن فن التفجيرات إلا العدو الذي لا تزال خلاياه تعمل بحرية في كل أرجاء الجنوب وبتنسيق مما تسمى (الشرعية).

وهنا نتذكر استهداف القائد عيدروس الزبيدي والقائد اللواء شلال شايع الذي وصل الإرهاب حتى لتفجير منزله عندما كانا يتصدران مشهد تأمين العاصمة عدن، حيث شهدت عدن عددًا من التفجيرات التي راح ضحيتها عشرات الشهداء من قوات الجنوب الأمنية والعسكرية.

ومن بعض التفجيرات حادثة تفجير فندق القصر ومقر الهلال الأحمر الإماراتي وتفجيرات معسكر الجلاء، الحادثة الأكبر بشاعة في تاريخ التفجيرات الإرهابية، والتي لن تمحى من الذاكرة الجنوبية، حيث استشهد فيها بطل من أبطال الجنوب القائد الحي في قلب كل جنوبي منير اليافعي "أبو اليمامة" وخمسون من أفضل رجال الجنوب وقياداته.

بالإضافة إلى استهداف قيادات جنوبية بالعند وعدن كان مخططا له بدقة وتنسيق لوجستي إخواني من داخل الشرعية وتنفيذ حوثي؛ بغية استهداف (قيادات جنوبية) وتصفيتها لكيلا تكون هناك قيادة جنوبية.

كذلك تفجيرات مطار عدن وتفجيرات أخرى استهدفت جنودا في معسكرات بعدن وآخرها التفجير الذي استهدف قيادات الدعم والإسناد.

هذه كلها تفجيرات منسقة وبمعلومات لوجستية تؤكد أن التنسيق الإرهابي الاستخباراتي فيها عالي المستوى، فضلا عن الاغتيالات التي استهدفت كوادر الجنوب منذ عام ٩١ وحتى اليوم، جميعها تستهدف الجنوب أرضا ووطنا وشعبا وقيادة.

ولن تتوقف التفجيرات ولا الاستهداف للجنوب في أي لحظة زمنية قادمة، حتى تستعاد دولة الجنوب كاملة السيادة، وعندها سيكون للجنوب حمايته الخاصة وعصا حديدية يضرب بها العدو والإرهاب.

لماذا عدن وحضرموت بالذات؟

الإرهاب لا يريد أن تكون عدن آمنة ولا حضرموت ولا أي محافظة جنوبية، وهذا ضمن مخطط إشغال الجنوب بالوضع الأمني وعدم التركيز على العمل السياسي وإعادة بناء مؤسسات الجنوب.

أيضا يهدف لإظهار الجنوب غير آمن وغير مستقر، وهو هدف مزدوج يراد به إظهار التحالف العربي بالفاشل، وإن كان هو كذلك فاشلا في أمور أخرى إلا أن فشله بقدرة الإرهاب على تنفيذ العمليات الإرهابية طالما هو مسيطر على كل الأمور الاستخباراتية تظهر فشله.

وعلى التحالف تسليم الانتقالي كل مقاليد العمل بالجنوب السياسية والإدارية والأمنية والعسكرية، وما على التحالف فقط إلا الدعم المالي، وسيرى انتصارات أخرى أكثر من انتصارات ٢٠١٥ وهزيمة المشروع الإيراني.

ما المطلوب الآن؟

المطلوب الآن، وأكثر من أي وقت مضى، هو التفاف شعبي جنوبي وصمود في مرحلة هي خطيرة ولا تقل خطورة عن المراحل السابقة ورص الصفوف خلف المجلس الانتقالي وقياداته السياسية والأمنية والعسكرية.

كما يتطلب الوضع ثباتا شعبيا وصمودا قويا في زمن يعيش فيه العدو تخبطا ويكشف نفسه بنفسه ويستخدم آخر أوراقه بارتكاب الأعمال الإرهابية والحملات السياسية والإعلامية التي تستهدف الانتقالي والجنوب وقواته وقياداته.

العميد الربيعي: رد قواتنا سيكون قاسيًا لمزعزعي أمن واستقرار عدن واستهداف قياداتنا

الأمناء - إرم نيوز :

أكد العميد جلال ناصر الربيعي، قائد قوات الحزام الأمني في العاصمة عدن، أن الحادثة الإرهابية التي استهدفت القائد العام لألوية الدعم والإسناد العميد محسن الوالي وأركان حربه نبيل المشوشي يوم الخميس، عملية جبانة غادرة تندرج في إطار مسلسل استهداف القيادات والكوادر الأمنية والعسكرية والسياسية والنخب الجنوبية منذ سنوات طويلة وتحديدا منذ بعد العام ١٩٩٠.

واستهل الربيعي حديثه مع "إرم نيوز" بإدانة هذه الجريمة الإرهابية التي نجا منها القياديين الوالي والمشوشي، وأسفرت عن استشهاد جنديين ومواطن مدني وإصابة نحو ١٨ آخرين، متوعدا بالعمل مع إدارة أمن عدن والقوات الخاصة وكافة القوى الأمنية الجنوبية تحت إشراف محافظ العاصمة عدن بملاحقة المجرمين وكافة الخارجين عن القانون، وشدد أنهم لن يفلتوا من العقاب.

وأوضح الربيعي أن "كل من يثبت اتهامه في هذه الجريمة أو يثبت له أي صلة بها سيكون رد قواتنا الأمنية عليه قاسيا وقريبا جدا".

وجدد تأكيده أن "الأيام القادمة ستشهد تنفيذ خططا أمنية أكثر صرامة وحزما وتشديدا من كافة القوى الأمنية الجنوبية بإشراف من رئيس اللجنة الأمنية العليا للعاصمة عدن ، لن تستثني أحدا". لافتا أن هناك خطط دشن تنفيذها في عدن مؤخرا ومنها حملات منع الدراجات النارية والمركبات مجهولة الهوية وسيتم تواصلها، فيما هناك خطط وحملات أخرى سيستأنف تنفيذها قريبا جدا.

وبالعودة إلى حادثة التفجير الإرهابية التي ضربت شمال غرب عدن يوم الخميس واستهدفت موكبا عسكريا عبر برميل متفجر وضع على جنبات طريق فرعي، انفجر أثناء مرور الموكب، أكد الربيعي أن " التحقيقات ما زالت مستمرة في الحادثة وأنهم يتابعون باهتمام كبير خيوط تلك العملية الإرهابية".

وعاد الربيعي للتأكيد أن "القوات الأمنية الجنوبية في العاصمة عدن ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار عدن وسكينتها العامة".

ولم يستبعد الربيعي ضلوع أطراف حزبية في الحادثة، إذ قال: "هناك من لا يريد لعدن والجنوب عامة الأمن والاستقرار والسكينة ويسعون جاهدين لزعزعتها ونشر الفوضى وإرباك قواتنا الجنوبية واستهدافها، وجرها لمربع العنف والمناطقية المقيتة وزرع الفتن وبث الكراهية في الجنوب وهي أطراف وأحزاب تكاد تكون معروفة للكثيرين، حاولت ومازالت تحاول شق الصف الجنوبي واستهداف مجلسنا الانتقالي وعرقلة اتفاق الرياض، ولم يروق لها بدء تنفيذ بنوده بدءا من إيقاف التصعيد في شقرة وسحب وإعادة تموضع القوات وما تلاه من إعلان حكومة المناصفة وعودتها الى عدن".

واختتم الربيعي بالتأكيد أن "صبر القوات الجنوبية ومجلسها الانتقالي لن يطول كثيرا على قوى الإرهاب والتطرف سواء تلك العلنية منها أو المتسترة بعباءات ومسميات مختلفة وستستمر قواتنا في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله".

وشدد على "أن الجنوب وقادته وكوادره ومعاناة أبناءه خط أحمر ولن يتم السكوت عنه مطلقا، وسنلبي نداء الوطن وقيادتنا العليا متى ما دعتنا، وسنكون دوما إلى جانب المواطن الجنوبي الذي يتجرع اليوم مآسي كثيرة ومعاناة معيشية وخدماتية متفاقمة، ونضم صوتنا إلى صوت الشعب المنادي للتحالف والحكومة بتحسين الأوضاع وصرف المرتبات ورفع المعاناة وتخفيض الأسعار وتوفير الخدمات وسنكون سندا وعونا لهم لتحقيق ذلك".

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175